

مختصر رياض الصالحين (١٣)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمة الله تعالى باب فضل الحب في الله والحمد عليه - [00:00:00](#)

اليه واعلان الرجل من يحبه انه يحبه. وماذا يقول له اذا اعلمه؟ قال الله تعالى محمد رسول الله الذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم. الى اخر السورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على - [00:00:30](#)

رسول الله ما بعد فان هذا الباب هو فضل الحب في الله والحمد عليه. ومعنى الفضل المنزلة والمزية والفائدة وقوله الحب في الله اي الحب لاجل الله عز وجل يعني المحبة الدينية في حب المرء لا يحبه الا لله. فلا يحبه لاجل الدنيا ولا لاجل قبيلة - [00:00:50](#) او لاجل المال او المنصب او مثلا الشكل او الان يحب اللاعب لأن في ناديه او ما اشبه ذلك من الامور الدنيوية. هذه محبة لا تأتي بحسنات وربما تكون ضارة - [00:01:20](#)

تأتي بالسيئات اما المحبة التي يجد الانسان من الحسنات ويحبه الله عز وجل وان يحب المرء لله عز وجل لانه مستقيم لانه صاحب سنة لانه يحب الله عز وجل ورسوله. فلا - [00:01:40](#)

من اجل القبيلة ولا من اجل اللون ولا من اجل الجنسية وما اشبه ذلك على ان المحبة الطبيعية لا تنكر فلننكر على الانسان ان يحب اباه وامه واخوانه وقبيلته واهل بلده هذا ما ينكر لكن الذي ينكر - [00:02:00](#) ان يحب ان لا الا يحب في الله عز وجل. لأن من مقتضيات الايمان من مقتضيات الدين ان تحب لله عز وجل وتكره لا وهذه المحبة التي تنفع يوم القيمة. وقوله سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء - [00:02:20](#)

الكافر رحمة بينهم. هذه الاية في اخر سورة الفتح. الله عز وجل يمتدح النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه رضي الله عنهم بانهم اشداء على الكفار رحمة بينهم. فيما بينهم الرحمة والتعاطف والتآلف والشفقة - [00:02:40](#) وان يحن بعضهم على بعض وبينما مع الكفار الشدة. والمراد بالكافر هنا المحاربون. فليس المراد ان الانسان يأتي الى الكافر نصرياني او غيره ثم يكون عليه شديدا وربما يظلمه او يؤذيه او ما - [00:03:00](#)

فذك لا هذا خطأ. بل ان غير المحاربين والذين لم يخرجون من ديارنا لنا ان ان برهم وانصت اليهم وان نحسن اليهم كما قال سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم - [00:03:20](#)

ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصيين. بل ربما يكون هذا سببا في اسلام في المعاملة الحسنة مع غير المسلمين غير المحاربين. واما في حال الحرب وحال المسايفة فان المسلم ينظر للشدة - [00:03:40](#)

سوى القوة اذا فهذى هي المحبة في الله عز وجل في بين المؤمنين واما الكافرين المحاربين فتظهر لهم الشدة والقوة والله تعالى اعلم - [00:04:00](#)